

معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ولاية برج بوعرييج نموذجا

Obstacles to the practice of school sports activity, the state of Bordj BouArreridj as a model

دحماني محمد*¹، زعبيات سعد²،

¹ جامعة محمد بوضياف-المسيلة- (الجزائر)، Mohamed.dahmani@univ-msila.dz

² جامعة محمد خيضر-بسكرة- (الجزائر)، zaibetss@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/17

تاريخ الإرسال: 2021/12/31

الملخص:

حاولنا من خلال بحثنا هذا التطرق لمعوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ولاية برج بوعرييج نموذجا من أجل الإجابة عن الإشكالية حول موضوع: دراسة تقييمية لواقع النشاط البدني الرياضي المدرسي بولاية برج بوعرييج في الواقع، ومن أجل هذا قمنا بتصميم الاستبيان، حيث قسم إلى محاورين يجيب كل محور عن فرضية من الفرضيات التي اقترحناها وبعد فرز البيانات ومعالجتها إحصائيا بعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها (spss24) حيث توصلنا في الأخير أن النشاط البدني الرياضي المدرسي لا تزال تعاني العديد من المشاكل و المعوقات.

الكلمات المفتاحية: معوقات النشاط البدني؛ نظرة الأساتذة؛

Abstract:

Through our research, we tried to address the reality of school sports physical activity in the state of Bordj Bou Arreridj, and this is by trying to collect theoretical and applied data in order to answer the problem on the topic: an evaluation study of the reality of school sports physical activity in the state of Bordj Bou Arreridj in reality, and for this we have done The questionnaire was designed, where it was divided into two interlocutors, each axis answering one of the hypotheses that we proposed and after sorting the data and processing it statistically by displaying and analyzing the results reached (spss), where we concluded in the end that the school sports physical activity still suffers from many problems and obstacles

Key words : the reality of physical activity; Professors look; Primary stage;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

أصبح النشاط البدني الرياضي المدرسي في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترجيحية و التربوية كما أنها أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم و ثقافتهم وطبقاتهم، فالطفل الصغير و المرأة المسنة و ابن القرية و ابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم الرياضة و أدركوا معناها و مغزاها.

و مؤخرا القانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في مادته الأولى انه يحدد المبادئ و الأهداف و القواعد العامة التي تسير ت ، ب ، ر ، ، و كذا وسائل ترقيتها ، و جاء في المادة الخامسة تتولى الدولة و الجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الأولمبية و الاتحادات الوطنية الرياضية و كذا كل شخص طبيعي و اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص بترقية التربية البدنية و الرياضية و تطويرها و تضع بصفة خاصة كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الأمثل للوطن في المنافسات الرياضية الدولية.

أما المواد التي أشارت إلى النشاط البدني الرياضي المدرسي نجد المادة 11 التي جاء فيها: يجب ان تحتوي برامج التربية و التكوين و التعليم العالي إجباريا حجم ساعي مخصص للنشاط البدني الرياضي المدرسي و الرياضة الجماعية.

جميعنا يعلم أن النشاط البدني الرياضي المدرسي تعد خزانا رافدا لرياضة النخبة أو المستوى العالي في جميع الاختصاصات ، إن الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ظلت حبيسة الغموض سيما وسائل الإعلام ، فلا نكاد نسمع عنها إلا نادرا ، وفي دراسة قام بها الباحث بوغري محمد : 2005 كان موضوعها واقع النشاط البدني الرياضي المدرسي في الجزائر من الناحية التكوينية ، دراسة مقارنة مع فرنسا استطاع الباحث أن يدرك الفرق الكبير بين

الجزائر و فرنسا فيما يخص واقع النشاط البدني الرياضي المدرسي بين البلدين نظرا للفرق في الاستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج و تكثيفها و كذا برامج الأنشطة المقترحة و الدور الكبير الذي تقوم به الإدارة في تسهيل عمل الأساتذة على مستوى النشاط البدني الرياضي المدرسي .

وكذلك دراسة لخضاري عبد القادر: 2008 والتي كان موضوعها النشاط البدني الرياضي المدرسي في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في الجزائر.

و انطلاقا من بحثنا هذا و اتصالنا المباشر بالمشرفين على النشاط البدني الرياضي المدرسي و كذلك بعض الاختصاصيين في هذا المجال و العاملين في مختلف المناطق الجزائرية و كذا من خلال الدراسات السابقة المذكورة لاحقا حول موضوع النشاط البدني الرياضي المدرسي لمسنا أن هناك إجماع على أن النشاط البدني الرياضي المدرسي مهمة ، في حين أن سياسة الدولة تبدو واضحة مؤخرا من خلال القانون الأخير رقم 04-10، والوسائل الموضوعية تحت تصرف الهياكل المشرفة على النشاط البدني الرياضي المدرسي والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية النشاط البدني الرياضي المدرسي هذه الأخيرة المكلفة بتنظيم وتنشيط و تطوير البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية بالنظر للوسائل الموضوعية تحت تصرفها حتى تنمي النشاط البدني الرياضي المدرسي؟ ولجلب أكبر عدد من الممارسين لهذا النشاط، ومن ثم الخروج بمنتوج رياضي، فهل هناك عمل مشترك مع الهيئة والأساتذة باعتبارهم المشرفين على هذا النشاط وهل هناك اهتمام من طرف الإدارة داخل المؤسسات التربوية لهذا النشاط باعتبار أن المدير هو رئيس الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي؟ وانطلاقا مما سبق ما هو واقع النشاط البدني الرياضي المدرسي الجزائري و ماهي الأسباب التي تعيق تطورها وما هي

السبل و الوسائل الكفيلة للنهوض بها؟ وللإجابة على هذا التساؤل تتفرع عنه ثلاث تساؤلات جزئية هي:

- هل التقريط بالجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي أدى إلى تراجع وتقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي؟

- هل تراجع وتقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي سببه عدم الممارسة المنتظمة للنشاط البدني الرياضي المدرسي؟

- هل المشاكل و المعوقات التي تعاني منها النشاط البدني الرياضي المدرسي أدت إلى تراجع نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي؟

الفرضيات الجزئية:

- إهمال وعدم الاهتمام بالجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي أدى إلى تراجع وتقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي

- عدم الممارسة المنتظمة للنشاط البدني الرياضي المدرسي أدى إلى تراجع وتقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي

- المشاكل والمعوقات التي تعاني منها النشاط البدني الرياضي المدرسي أدت إلى تراجع نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي.

2- الهدف العام من الدراسة:

العلمية: البحث هو دراسة تقويمية و صفية استخدم فيها المنهج الوصفي لدراسة واقع النشاط البدني الرياضي المدرسي في الجزائر بين معرفة و تحديد عمل الهيئات الرياضية المسؤولة عن قطاع النشاط البدني الرياضي المدرسي في الجزائر، الاتحادية الجزائرية للنشاط البدني الرياضي المدرسي، ووزارة

التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ومن ثم التوصل إلى واقع النشاط البدني الرياضي المدرسي في الجزائر.

العملية: إن مثل هذه البحوث والدراسات تشكل إحدى الوسائل المستعملة في عملية تطوير الرياضة بشكل عام والنشاط البدني الرياضي المدرسي بشكل خاص وقد استخدم في هذا البحث الاستبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية، كونهم هم المشرفون على النشاط البدني الرياضي المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الرياضة:

يختلف تعريف هذا المصطلح من مختص لآخر، و قد عرفها أمين انور الخولي بأنها: أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان و هي طور متقدم من الألعاب، و هي الأكثر تنظيماً و الأرفع مهارة. (الخولي، 1996 صفحة 32)

ويستخلص الباحث هي مزيج بين التدريب البدني والتدريب العقلي لإنتاج سلوك حركي راقى يسمح بتحقيق أفضل نتيجة بأقل جهد وأحسن مهارة وانسيابية.

المدرسة: هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة يقال: هذه مدرسة القيم أي طريقها، والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم والمدرسة الحربية هي المؤسسة التي يتخرج منها ضباط الجيش وإطاراته(سلامة، 1980 صفحة 596).

ويستخلص الباحث أن المدرسة هي ذلك المكان الذي يتلقى فيه التلاميذ مختلف العلوم والعادات والتقاليد والمعارف والخبرات والقيم الاجتماعية والثقافية والتي تساهم في تنشئة سليمة وسوية وصحيحة تساعدهم على التكيف وبيئاتهم بسهولة.

النشاط البدني الرياضي المدرسي: هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (إبراهيم محمد سلامة، 1988، ص129)

ويستخلص الباحث: هي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات والتي تسمح للتلاميذ برفع وإظهار مواهبهم في مختلف الرياضات على الصعيدين الوطني والدولي.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: ويتم فيها ذكر العناصر التالية:

- المنهج المتبع: المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن

الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية (رفيق، 2007،
صفحة 78)

- كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب
عليها التحديد وغالبا ما يلجا إليها الباحث، بعد أن تكون قد اجريت دراسات
كشافية في نفس الميدان ، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على
الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة. (محيي محمد مسعد 2008، ص32)

- الدراسة الاستطلاعية :

في إطار تحديد موضوع الدراسة تحديدا دقيقا ، وسعيا للانطلاق في دراسة
موضوع ميداني قابل للبحث والتحليل تم صياغة استمارة الدراسة الاستطلاعية
وقد تم تحديد النهائي لها يوم 2020/10/12 وبعد ذلك تم توزيعها على عينة
عشوائية من 10 أساتذة في التربية والرياضية في الطور الثانوي من نفس
مجتمع الدراسة عبر ثانويات ولاية برج بوعريريج ، وقد تمت الدراسة ما بين
(2020/10/19 الى غاية 04 /11/2020) والهدف من هذه الدراسة هو
التعرف على واقع النشاط البدني الرياضي المدرسي في الجزائر عامة و في
ولاية برج بوعريريج خاصة وما هي معوقاتها ومشاكلها، وكذلك التأكد من
ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة ، والتعرف على
أهم الصعوبات المتوقع مواجهتها عند تطبيق البحث في حدود الإمكانيات
المتاحة ، والتعرف على أهم الصعوبات المتوقع مواجهتها عند تطبيق البحث
ومعرفة الزمن المناسب وقياس صدق وثبات أداة القياس اللازمة لإجراء الدراسة
وتم استخلاص بعض الملاحظات منها:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.

- وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا لحذفها .

وتم توزيع استمارات الاستبيان على 20 استاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية برج بوعريريج ، وبعد عملية استرجاع الاستمارات وجمع البيانات والمعلومات ، تم قياس كل من الصدق و الثبات ، وتعديل العبارات غير الواضحة ، وقد صممت الاستمارة بحيث تضم 8 عبارة لكل محور .

- العينة وطرق اختيارها:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها (مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين) (انجرس، 2004م صفحة 301)

ويعتبر اختبار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين ، حيث يمكن تعريف العينة على "المجموعة الجزئي التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع " .

واستعمال العينة في البحوث يسمح بالاقتماد في الجهد والوقت معا ، كما أن هناك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي 10% من المجتمع الكلي ، ولبعد عناصر المجتمع الأصلي ارتأينا أن تكون نسبة العينة 20% من أساتذة ثانويات ولاية برج بوعريريج ، وقد تزامنت هذه العملية مع تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات بالنسبة للفصل الثاني وهذا ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 35 أستاذ في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء الدراسة .

- مجالات الدراسة:

المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في ولاية برج بوعريريج على أفراد العينة المختارة من أساتذة التربية البدنية والرياضية من مختلف ثانويات لولاية برج بوعريريج

- إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- الأداة / الأدوات. استخدم الباحث الاستبيان.

- الأسس العلمية للأداة: الصدق:

صدق المحكمين : بعد قيامنا بتحديد عبارات الاستبيان في ضوء الدراسات النظرية و المصادر والمراجع المتصلة بالبحث مع الاستعانة بمتخصصين في المجال ، حاولنا التأكد من صدق الاستمارة ، ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله ، قمنا بعبر عبارات الاستمارة على مجموعة من أساتذة القسم المتخصصين في مجال التربية البدنية و الرياضية ، وقد تمت هذه العملية ، بتقديم الأساتذة عدة ملاحظات أهمها توحيد درجات الاستبيان وكذا تصحيح بعض العبارات لغويا إضافة إلى تعديل أخرى وكذلك إعادة ترتيب عبارات أخرى ، وحذف بعض العبارات غير المفهومة والواضحة ، إضافة إلى حذف المحور الرابع والمتعلق بالحلول المقترحة ، وبعد الانتهاء من عملية بناء الأداة والمتمثلة في الاستبيان ، والذي مر على عملية تحكيمه ، التي أخذت الجزء الأكبر من خلال توزيعه على الأساتذة المحكمين ، وتم توزيعه على 05 أساتذة ذوي خبرة في المجال باختلاف درجاتهم العلمية ، و أخذت هذه العملية 02 أيام كاملة وتم استرجاع كل استمارات الاستبيان وتم إجراء التعديلات وفقا لأراء الأساتذة المحكمين والأستاذ المشرف ، وقمنا أخيرا بضبط عبارات الاستبيان .

- الأدوات الإحصائية

الجدول رقم (01): حساب الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	07	0.962**
المحور الثاني	08	0.989**
المحور الثالث	09	0.985**

نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها، ونلاحظ أن جميع محاور الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان، ومنه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق.

الثبات :

-طريقة الفا كرونباخ:

وللتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بإتباع طريقة الفا كرونباخ، وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (02) : يبين ثبات الاستبيان بإتباع طريقة الفا كرونباخ .

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	08	0.971
الثاني	08	0.985
الثالث	08	0.958
الكلية	24	0.988

4-2 عرض وتحليل النتائج:

تحليل ومناقشة أسئلة المحور الأول: إهمال الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي وعدم الاهتمام بها أدى إلى تدهور وقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي .

الجدول رقم (03): يبين نتائج الأسئلة المتعلقة بالمحور الأول

الأسئلة	المتوسط الحسابي	كا ²	كا ² المجدولة	مستوى (د)	درجة (حر)
		المحسوبة			

02	0.05	5.99	6.2	2.36	السؤال 01
02	0.05	5.99	6.2	2.36	السؤال 02
02	0.05	5.99	16.8	2.60	السؤال 03
02	0.05	5.99	7.2	2.40	السؤال 04
02	0.05	5.99	16.8	2.60	السؤال 05
02	0.05	5.99	3.33	2.66	السؤال 06
02	0.05	5.99	0.8	2.13	السؤال 07
02	0.05	5.99	7.02	2.33	السؤال 08
02	0.05	5.99	9.22	2.43	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن K^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (8.2) وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة (5.99) وبالتالي: الاستنتاج : نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار فإن الأساتذة أحيانا ما ينضمون إلى الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي التابعة للثانوية التي يدرسون بها . كما نلاحظ أن K^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (7.2) وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار فإن الأساتذة أحيانا ما يشرفون على النشاط الرياضي المدرسي في الثانويات التي يدرسون بها . كما نلاحظ أيضا أن K^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (16.8) وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، وبالتالي فإن الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي نادرا ما تعقد اجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم في الثانويات التي يدرسون بها، كما نلاحظ أيضا أن K^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (7.2) وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، فإن الأساتذة أحيانا ما تساعد الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي نادرا ما تساعد على حل المشاكل الدراسية والإدارية للتلاميذ المشاركين في النشاط البدني الرياضي المدرسي في الثانويات التي يدرسون بها . نلاحظ أيضا أن K^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (16.8) وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، و بالتالي فإن رئيس الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي نادرا ما يحضر أثناء

منافسات فرق ثانويته. ولم يجب أي من الأساتذة على أن باقي أعضاء الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي يهتمون بشكل دائم بالنشاط الرياضي المدرسي بناء على تحليل نتائج الجدول نستنتج أن باقي أعضاء الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي نادرا ما يهتمون بالنشاط الرياضي المدرسي.

تحليل ومناقشة أسئلة المحور الثاني : هل تراجع وتفهم نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي سببه عدم الممارسة المنتظمة للنشاط البدني الرياضي المدرسي ؟

الجدول رقم (04): يبين نتائج الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني

الأسئلة	المتوسط الحسابي	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى (د)	درجة (حر)
السؤال 01	2.46	7.2	5.99	0.05	02
السؤال 02	2.44	11.4	5.99	0.05	02
السؤال 03	432.	8.2	5.99	0.05	02
السؤال 04	1.63	4.2	5.99	0.05	02
السؤال 05	2.90	35.2	5.99	0.05	02
السؤال 06	1.63	10.6	5.99	0.05	02
السؤال 07	2.35	11.4	5.99	0.05	02
السؤال 08	2.23	11.4	5.99	0.05	02

نلاحظ من الجدول (04) أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (07.2) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تهتم بالنشاط المدرسي في الثانوية. كما نلاحظ من السؤال (07) أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (00.8) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار. كما نلاحظ أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (07.2) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تهتم بالنشاط المدرسي في الثانوية. كما نلاحظ من السؤال (09) أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (07.2) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار

، وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تطلب من الأساتذة الانخراط في الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي لانقضاء الرياضيين كما نلاحظ من السؤال (10) أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (07.2) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار وبالتالي فإن نادرا ما توفر الإدارة الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية . كما نلاحظ من السؤال (11) أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (07.2) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تساهم الإدارة في قيام فرق خاصة بالأنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي داخل الثانوية. كما نلاحظ من السؤال رقم (12) أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (03.2) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار . كما نلاحظ أيضا أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (34.2) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تجري اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في حال انعدامها داخل الثانوية.

تحليل و مناقشة أسئلة المحور الثالث: المعوقات و المشاكل التي تعاني منها النشاط البدني الرياضي المدرسي أدت إلى تدهور و تفهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي.

الجدول رقم (05): يبين نتائج الأسئلة المتعلقة بالمحور الثالث

الأسئلة	المتوسط الحسابي	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
السؤال 01	2.70	17.8	5.99	0.05	02
السؤال 02	2.30	8.2	5.99	0.05	02
السؤال 03	2.86	34.8	5.99	0.05	02
السؤال 04	2.76	23.4	5.99	0.05	02
السؤال 05	2.93	39.6	5.99	0.05	02
السؤال 06	3.10	/	5.99	0.05	02

02	0.05	5.99	39.6	2.93	السؤال 07
02	0.05	5.99	8.2	2.50	السؤال 08

نلاحظ أن χ^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (34.2) وهي أقل من قيمة χ^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تجري اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في حال انعدامها داخل الثانوية. كما نلاحظ أيضا أن χ^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (09.6) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تسمح الإدارة باستخدام كل ما يحتاجه الأساتذة من مرافق في الثانوية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي. كما نلاحظ من السؤال رقم (17) أيضا أن χ^2 المحسوبة قد بلغت قيمة (16.8) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة (5.99) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار و بالتالي فإن الإدارة نادرا ما تقوم الإدارة بالدعم المالي لزيادة مخصصات النشاط الرياضي المدرسي.

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة وتحليل نتائج البحث على ضوء الفرضيات:

بعد عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة الاستبيان التي قمنا بها، و التي وزعت على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي، تم التوصل لأغلبية الحقائق التي قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 و درجة حرية 2.

1.1 مقارنة نتائج المحور الأول بالفرضية الأولى:

و انطلاقا من الفرضية الأولى التي تعتبر أن إهمال الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي و عدم الاهتمام بها أدى إلى تدهور و تقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي، ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان استنتجنا ما يلي:

- حيث أن معظم الإجابات أثبتت صحة هذه الفرضية ، ففي السؤال الأول أحيانا ما يكون من طرف الأساتذة بنسبة 54.7 % ، أما في السؤال (02) و(04) فيما يخص الإشراف على النشاط الرياضي المدرسي و مساعدة الجمعية الثقافية على حل المشاكل الدراسية للتلاميذ المشاركين في أنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي على التوالي فكان نادرا ما يحدث ذلك بنسبة 54.3 % ، كما نجد أن ما نسبته 67.7% من الأساتذة يرون انه نادرا ما تعقد الجمعية الثقافية اجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم و نادرا ما يحضر رئيس الجمعية الثقافية أثناء منافسات فرق ثانويته إضافة أيضا إلى أنه نادرا ما يهتم باقي أعضاء الجمعية الثقافية بالنشاط البدني الرياضي المدرسي ، في حين السؤال (07) نجد أن ما نسبته 41.0 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تساهم الجمعية الثقافية في إقامة دورات رياضية داخل الثانوية ، و هذا ما أكدته دراسة لخضاري عبد القادر في التهميش الكبير الذي تعاني منه الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي.

و مما سبق تبين لنا أن الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي تعاني من تهميش و إهمال كبيرين ، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية و التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيانات والتحليل الإحصائي ، تبين لنا بكل وضوح أن الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي تعاني من تهميش و إهمال كبيرين و ذلك ما أدى إلى تراجع و تقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي في الطور الثانوي.

وعليه فإن الفرضية الأولى التي تعتبر أن إهمال و تهميش الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي أدى إلى تراجع و تقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي في الطور الثانوي محققة.

2.1 مقارنة نتائج المحور الثاني بالفرضية الثانية:

بعد عرض و تحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثاني من تساؤلات استمارة الاستبيان ، و الذي يقوم على أساس الفرضية الثانية عدم الممارسة المنتظمة لأنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي أدى إلى تراجع و تقهقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي ، حيث نجد ان الإجابات قد أثبتت صحة هذه الفرضية بشكل كلي ، ففي السؤال (01) و (03) و (07) أن ما نسبته 54.3 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تطلب الإدارة من

الأساتذة الانخراط في الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي ، و نادرا ما تقوم فرق خاصة بالنشاط البدني الرياضي المدرسي ، و نادرا ما تسخر الإدارة من يعاون الأساتذة المشرفين على أنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي من مدرسين و إداريين و عمال على التوالي ن بينما نرى في السؤال (2) أن ما نسبته 61 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما توفر الغدرة الظروف البيئية و الرياضية لقيام فرق رياضة مدرسية ، بينما نرى في السؤال (05) أن ما نسبته 84.3 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تجري الإدارة اتفاقيات خارجية للحصول على الملاعب في حال انعدامها في الثانوية ، و نرى من خلال السؤال (08) أن ما نسبته 50% من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تهتم الإدارة بالنشاط الرياضي المدرسي.

حيث ومن تحليل نتائج جداول المحور الثاني تبين لنا أنه ليس هناك ممارسة منتظمة لأنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي في الطور الثانوي، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية، والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيانات والتحليل الإحصائي، أنه لا توجد ممارسة منتظمة لأنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي داخل الثانويات وذلك ما أدى إلى تراجع وتفقر نتائج هذه الأخيرة.

وعليه فإن الفرضية الثانية تعتبر أن عدم الممارسة المنتظمة لأنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي أدى إلى تراجع وتفقر نتائج النشاط البدني الرياضي المدرسي في الطور الثانوي قد تحققت.

3-1. مقارنة نتائج المحور الثالث بالفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثالث من تساؤلات استمارة الاستبيان ومن خلال الإجابة على الأسئلة التسعة وذلك فيما يخص الفرضية التي تقول إن المعوقات والمشاكل التي تعاني منها النشاط البدني الرياضي المدرسي أدت إلى تراجع وتفقر نتائج هذه الأخيرة، قد أثبتت صحة هذه الفرضية.

ففي السؤال (1) نجد أن ما نسبته 60 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما يستفيدون من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل ، بينما في السؤال (2) نرى أن ما نسبته 66.7 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تقدم الإدارة الدعم المالي لزيادة مخصصات النشاط الرياضي المدرسي ، أما السؤال (3) نجد أن ما نسبته 53.3 % من الأساتذة يرون

أن المنشآت اللازمة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي تتوفر بشكل قليل ، و في السؤال (4) نجد أن ما نسبته 83.3 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تتكفل الإدارة بنقل الطلاب المشاركين في منافسات النشاط البدني الرياضي المدرسي ، أما في السؤال (5) نجد أن ما نسبته 73.3 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تضع الإدارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في منافسات النشاط البدني الرياضي المدرسي ، وفي السؤال (6) و (7) نجد أن ما نسبته 86.7 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تكون هناك محفزات مادية تصرف للأساتذة المشرفين على النشاط الرياضي المدرسي ، و نادرا ما تخصص الإدارة برنامج خاص لرعاية و عناية الفرق المشاركة في النشاط البدني الرياضي المدرسي على التوالي و في السؤال (8) نجد أن ما نسبته 100 % من الأساتذة يرون أنه نادرا أو لا يحدث أبدا أن تخفض الإدارة من الحجم الساعي لهم ليتفرغوا للنشاط الرياضي المدرسي ، و نلاحظ أن ما نسبته 53.3 % من الأساتذة يرون أنه نادرا ما تقوم الإدارة بتكريم فرقها ورياضييها الفائزين في منافسات النشاط البدني الرياضي المدرسي.

و مما سبق ومن تحليلنا لنتائج جداول المحور الثالث تبين لنا أن النشاط البدني الرياضي المدرسي تعاني مشاكل و معوقات عديدة و هذا ما أكدته دراسة كل من محمد برغربي و لخضاري عبد القادر ، حيث توصلا من خلال الدراسة الميدانية ، و التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيانات و التحليل الإحصائي ، بحيث تبين لنا بكل وضوح أن النشاط البدني الرياضي المدرسي تعاني العديد من المشاكل و المعوقات ، في الطور الثانوي و التي حالت دون تحقيقها للأهداف المرجوة منها.

و عليه فإن الفرضية الثالثة التي تعتبر أن المعوقات و المشاكل التي تعاني منها النشاط البدني الرياضي المدرسي أدت إلى تراجع و تقهقر نتائج هذه الأخيرة قد تحققت.

و أخيرا من خلال دراستنا لهذا الموضوع و ما تطرقنا إليه من معلومات و في الفصول النظرية حول هذا الموضوع و الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و التي كانت كلها تصب في أهمية و دور النشاط البدني الرياضي المدرسي كونها الخزان الرافد للرياضة النخبوية و محاولة معرفة الأسباب و العوامل التي حالت دون تحقيقها لأهدافها المرجوة و التي حاولت كل دراسة البحث في جانب أو عدة جوانب من هذه الأسباب و العوامل و من خلال دراستنا هذه و التي حاولنا هذه و التي حاولنا فيها تشخيص و معرفة واقع النشاط

البدني الرياضي المدرسي الجزائرية و الدراسات السابقة و نتائج الاستبيان نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المدرسي لا تزال تعاني الكثير من المشاكل و المعوقات ، منها الإدارية و منها المالية و التنظيمية ، و هذا كله يتعارض مع ما طرحناه في الخلفية النظرية من أقوال العلماء و الباحثين بخصوص موضوع النشاط البدني الرياضي المدرسي و التي من المفروض هي الخزان الرافد لرياضة النخبة لكن بالمقارنة مع النتائج المتوصل إليها هي تتعارض مع شعاراتها و أهدافها و هي بعيدة كل البعد في واقعها الحالي مقارنة بالواقع المأمول و الأهداف المرجوة منها.

وعليه فإن الفرضية العامة والتي تعتبر أن النشاط البدني الرياضي المدرسي تعيش وتعاني تدهورا وتراجعا في نتائجها وهو ما يعكس واقعها الحالي قد تحققت.

- الخاتمة:

إن الدراسة التي تطرقنا إليها وهي دراسة تقييمية لواقع الرياضة في ولاية برج بوعريريج، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي، ومن خلال استخدام الاستبيان والتحليل الإحصائي إلى الاستنتاجات التالية:

- أن النشاط البدني الرياضي المدرسي تعاني الكثير من المعوقات و المشاكل التي حالت دون تطورها و ازدهارها.

- أن القائمين على النشاط البدني الرياضي المدرسي ليسوا من أهل الاختصاص سواء رئيس الجمعية الثقافية للنشاط البدني الرياضي المدرسي أو رئيس الرابطة الولائية للنشاط البدني الرياضي المدرسي.

- عدم الاهتمام و اللامبالاة بالنشاط البدني الرياضي المدرسي من قبل المسؤولين و القائمين عليها إضافة إلى العبء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و عدم تفرغه لتنظيم و تحضير و تكوين فرق النشاط البدني الرياضي المدرسي.

- عدم وجود المحفزات المادية سواء لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أو للتلاميذ المشاركين في منافسات النشاط البدني الرياضي المدرسي.

-كل هذا يضاف له أن بعض المؤسسات لا توجد فيها ممارسة أصلا لأنشطة النشاط البدني الرياضي المدرسي.

في حين أننا لو نظرنا من جهة القوانين نجدها غزيرة إلا أنها تبقى حبيسة الورق وبعيدة عن الواقع الذي تعيشه النشاط البدني الرياضي المدرسي و التي من المفروض ينتظر منها إعطاء الكثير لرياضة النخبة لو أننا سهرنا على تطبيق القوانين فيما يتعلق بالنشاط البدني الرياضي المدرسي..

و أخيرا نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المدرسي تبقى بعيدة كل البعد عن أهدافها المسطرة ما لم تجسد على أرض الواقع و إعطائها قيمتها ووزنها الحقيقي لتحقيق المأمول منها وهو إعطاء رياضي نخبة هم خريجي النشاط البدني الرياضي المدرسي.

1 Bibliography

- . مصر: دار الفكر العربي. أصول التربية البدنية والرياضية. (1996). الخولي، أ. أ
- بور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية. (2007). رفيق، و المسيلة.
- القاهرة، مصر: دار المعرفة، ط2، اللياقة البدنية -الإختبارات التدريب. (1980). سلامة، إ. م
- القاهرة، كتيبة الابحاث العلمية و القانونية و اعداد المحاضرات. (2008). مسعد، م. م
- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. (2004). موريس، ا